

البرازيل والأرجنتين.. التأهل للمونديال يقترب كثيراً





ريو دي جانيرو - أ ف ب

تستضيف البرازيل غريمته الأوروغواي الخميس ضمن الجولة 12 من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022 في كرة القدم، أمام جماهيرها المحلية بعد طول غياب بسبب جائحة كورونا وهي مدركة أن تأهلها غير المنقطع إلى الحدث الرياضي الكبير ليس سوى مسألة وقت

حققت البرازيل، بطلة العالم خمس مرات «رقماً قياسياً»، بداية صاروخية في التصفيات، ففازت 9 مرات قبل أن تفرمها مضيفتها كولومبيا بتعادل سلبي الأحد الماضي

يتصدّر منتخب «سيليساو» ترتيب المجموعة الموحّدة مع 28 نقطة أمام أرجنتين ليونيل ميسي «22»، فيما يبدو «الفارق كبيراً مع باقي المطاردين الإكوادور والأوروغواي «16»

وخاضت جميع منتخبات مجموعة «كونميبول» 11 مباراة حتى الآن من أصل 18، باستثناء الأرجنتين والبرازيل اللتين خاضتا 10 مباريات، بعدما توقفت المواجهة بينهما في 5 سبتمبر بعد دقائق معدودة على انطلاقها في ساو باولو، بسبب اتهام بعض لاعبي المنتخب الضيف بمخالفة بروتوكولات فيروس كورونا

ويتأهل أول أربعة منتخبات مباشرة إلى نهائيات كأس العالم، فيما يخوض الخامس ملحقاً دولياً

ونظراً للموقف المريح، منح المدرب تيتي لاعبي البرازيل يوم راحة بعد التعادل مع كولومبيا، وسيكون متاحاً له إجراء أكبر كم من التغيير العددي والخططي في المباريات المتبقية، علماً أن بلاده أحرزت اللقب العالمي آخر مرة في 2002، وهي المرة الوحيدة التي نظّمتها القارة الآسيوية قبل الموعد المرتقب في عام 2022

وبعد خوضه المباراة الأخيرة في ظل حرارة مرتفعة في بارانكيا، سيكون الوضع مماثلاً في ماناوس، علماً بأن تيتي

استخدم 19 لاعباً من أصل 25 متاحين في المبارتين الأخيرتين ضد فنزويلا وكولومبيا

وقد يدفع تيتي بالظهير الأيمن إيمرسون بدلاً من دانيلو، المدافع لوكاس فيريسيمو بدلاً من ماركينيووس والجناح رافينيا على حساب غابريال باربوسا

وبعد الانطلاقة المميّزة، بدت البرازيل أقل زخماً في الفوز على فنزويلا 3-1 والتعادل مع كولومبيا، وبرغم استحواذها على الكرة بنسبة 63% أمام كولومبيا، إلا أنها لم تسدّد سوى 5 مرات على المرمى

لكن خوضها المباراة المقبلة أمام جماهيرها، قد يقلب المعادلة، وبحسب الصحف المحلية، تم بيع عشرة آلاف تذكرة مصرّح بها من قبل السلطات الصحية في البلاد

ولم تخسر البرازيل في تصفيات المونديال في آخر 27 مباراة، منذ سقوطها أمام تشيلي صفر-2 في تشرين الأول/أكتوبر 2015

وبحال فوزها في المباراة، سترفع البرازيل رصيدها إلى 31 نقطة، أكثر من أي منتخب حلّ رابعاً في النظام الحالي المعتمد للتأهل منذ 1998، وستبقى لها سبع مباريات إضافية لإكمال التصفيات

الأرجنتين للبقاء دون خسارة

وبعد خمسة أيام من إسقاطها الأوروغواي بثلاثية نظيفة، تنوي الأرجنتين التي لم تخسر بعد في هذه التصفيات بقيادة ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، تعزيز وصافتها عندما تستقبل البيرو سابعة الترتيب «11 نقطة» وصاحبة النتائج المتقلبة

وبحال الفوز، ستقترب الأرجنتين من ضمان بطاقة التأهل، علماً بأنها عانت في نسخ عدة أخيرة خلال مشوار التصفيات

وستخوض تشكيلة المدرب ليونيل سكالوني، المتوجة بلقب كوبا أمريكا في تموز/يوليو الماضي، مواجهتين صعبتين في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على أرض الأوروغواي ثم تستضيف البرازيل

وقد يريح سكالوني في مواجهة البيرو لاعبي وسطه لياندر باريديس وجيوفاني لوسيلسو

وتراجعت حظوظ البيرو بالتأهل مرة ثانية متتالية إلى المونديال، بعد خسارة مباراتها الأخيرة أمام بوليفيا صفر-1 الأحد

وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً للبيرو من أجل تقليص الفارق مع كولومبيا الخامسة «15» التي تستقبل الإكوادور الثالثة «16»، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع «9» مع ضيفتها الباراغواي السادسة «12» وتشيلي الثامنة «10» التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم وسطها المخضرم أرتورو فيدال مع «ضيفتها فنزويلا متذيلة الترتيب «7»

